[400] هذا حديث حسن غريب بهذا السياق يعد في إفراد محمد بن يعلى (1). ومدرة القوم: خطيبهم، والمتكلم عنهم. وقوله: فمثل، أي قام، وتفوهت أي تكلمت. وقوله: دعوة إبراهيم هي قول ا عزوجل عن إبراهيم عليه السلام: (ربنا وابعث فيهم رسولا منهم) وقوله تعالى: (قال: ومن ذريتي). وقوله: إني كنت بكر امي، أي أول ولد ولدته، وفي نسخة: كنت في بطن امي وقوله: مارابكم أي ما شككم، ومعناه هاهنا: ما دعاكم إلى أخذ هذا الغلام، وقوله: فماذا يرد عليكم قتله ؟ أي ما ينفعكم ذلك. ولا يحيرون أي لا يرجعون ولا يردون. ويؤذنونهم: يعلمونهم. ويستصرخون أي يستغيثون بهم. وقوله: فأنعم غسلها، أي بالغ فيه. وقوله: فصدعه، أي فشقه. وقوله: ثم قال بيده يمنة منه، أي أشار بيده إلى جانب يمينه. قوله: فإذا أنا في يده بخاتم نور، أي رأيت حينئذ ذلك في يده. وقوله: رجحهم (2)، أي رجح بهم وعليهم. وقوله: لم ترع، أي لا تخف. وجواب قوله: (ولو تدري ما يراد بك) في المرة الاخيرة محذوف، تقديره: لقرت عينك. والقلبة: الداء. واللام في يا للعرب للاستغاثة. وقوله: معرى من العروآء وهي الرعدة. وقوله: سل عنك، وفي رواية اخرى قال: كان النبي صلى ا عليه وآله يقول للسائلين قبل ذلك: سل عما شئت وعما بدالك، فقال للعامري: سل عنك، لانها لغة بنى عامر، فكلمه بما يعرف. قوله: فأتيني بحقيقة ذلك وفي رواية: فأنبئني. والحوبة: الاثم. و الوطأ: النعمة (3). 28 - كنز الكراجكى: روي عن حليمة السعدية قالت: لما تمت للنبي صلى ا عليه وآله

_____

(1) في المصدر: وكان يلقب بزنبور، وليس بذاك، ولمكحول عن شداد أحاديث غير انها مرسلة. انتهى. قلت: محمد بن يعلى ضعفه ابن حجر في التقريب، وحكى عن ابى حاتم أنه قال: متروك، وقال الخطيب: يتكلم فيه وهو ذاهب توفى سنة 205. (2) في المصدر: فرجحتهم. وهو الصحيح كما تقدم. فعليه فالصحيح في التفسير أي رجحت بهم وعليهم. (3) المنتقى في مولود المصطفى: الباب الثالث من القسم الثاني، قلت: والحديث أيضا موجود في تاريخ الطبري 1: 575، وقد أخرج ابن أبي الحديد مختصره في شرحه على نهج البلاغة كما رواه المصنف قبل ذلك.

_____